

في جميع المسائل الحقوقية والسياسية التي لها علاقة بأرض سورية... للسوريين وحدهم حق تمثيل قضيتهم والبت في مصير مصالحهم وحياتهم.

زاوية

النفاق

◆ سعيد ناشيد*

- ليس هناك من نفاق أصغر ولا أحقر من أن تشتم أميركا وتحرق العلم الأميركي في كل مناسبة أو من دون مناسبة، ثم تقف في طابور سفارتها أو قنصليتها لأجل الحصول على التأشيرة.

- ليس هناك من نفاق أسوأ ولا أدنى من أن تطالب بتطبيق الشريعة في بلدك ثم تهاجر للعيش في بلد علماني.

- ليس هناك من نفاق أوقع ولا أقيح من أن تطالب بزيادة مواد الإسلام في المنهاج المدرسي ثم تسجل أبناءك في إحدى مدارس البعثة الفرنسية أو الأميركية.

- ليس هناك من نفاق أسخف ولا أقرف من أن تطلب من «بائعة الهوى» أن تقول لك زوجتك نفسي على سنة الله ورسوله، وفي الصباح تمنحها بعض المال وتقول لها أنت طالق.

- ليس هناك من نفاق أشنع ولا أشنع من أن تدخل المسجد لتدعو على الكفار بالويل والثبور وعظائم الأمور ثم تخرج منه لتطلب المعونات من الكنيسة.

- النفاق هو أن تبتهج بوجود مساجد كبرى وفاخرة في قلب نيويورك ولندن وباريس، أو تبتهج بمشهد شاب غربي يردد الشهادتين ولو بصعوبة خلف شيخ في مسجد من عواصم الغرب، لكنك في الأول وفي الأخير تعتبر ذلك انتصارا للإسلام، ولا تراه انتصارا لقيم حقوق الإنسان وللحريات الفردية والحريات الدينية داخل الحضارة الغربية... بل تقيم الدنيا إذا علمت أن قسًا قام بتعميد مسلم واحد ولو داخل الفاتيكان، وتظن ذلك مؤامرة ضد الإسلام والمسلمين.

- النفاق هو أن لا تكثر لفساد الرüşة، وفساد جهاز القضاء، وفساد التهرب الضريبي، وفساد تبيض الأموال، وفساد الغش في السلع، وفساد مافيات المخدرات والمليشيات الجهادية وتهريب الأسلحة، ثم ترى الفساد كل الفساد. في مجرد تنورة أو سروال قصير أو قبلة في لوحة إشهارية.

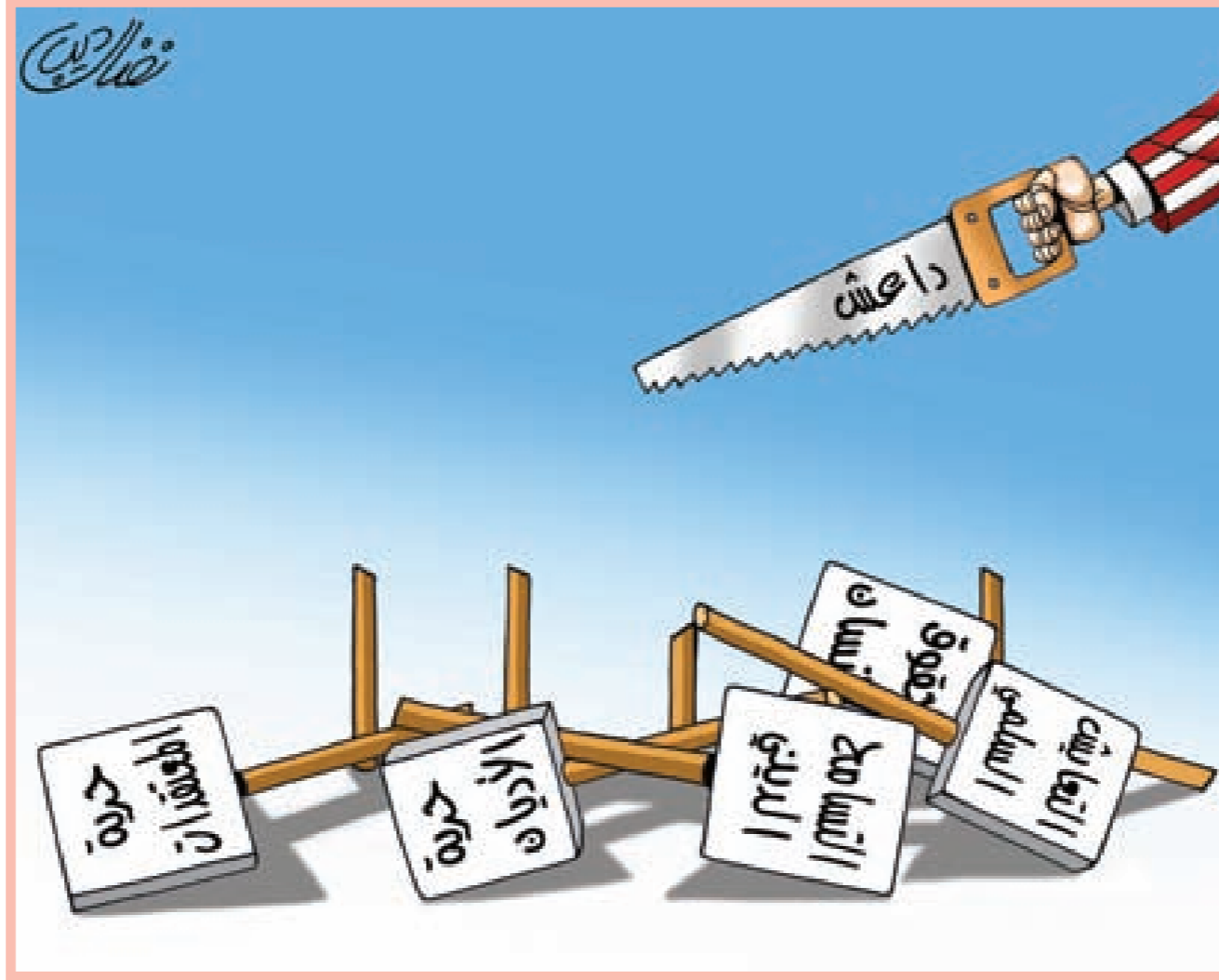
- النفاق هو أن تعلم علم اليقين وبالآرقام بأن المجتمعات الأكثر تدبنا في العالم هي أيضا الأكثر فسادا في الإدارة، والأكثر ارتشاء في القضاء، والأكثر كذبا في السياسة، والأكثر هدرًا للحقوق، والأكثر تحرشًا بالنساء، والأكثر اعتداء على الأطفال، ثم تقول للناس: إن سبب فساد الأخلاق هو نقص الدين... فيا للواقحة!

- النفاق هو أن تشعل الفتنة الطائفية في العراق وسورية وبكستان، وتوظف الحرب القبلية في ليبيا واليمن وأفغانستان، ثم تقول إنك تقايل من أجل وحدة المسلمين... فيا للمصيبة!

- النفاق هو أن تعتبر كل نساء الأرض ناقصات عقل ودين، وعورات، وحياتل الشيطان، وحبب جهنم، إلا أنك فإن الجنة تحت أقدامها.

- النفاق هو الربح الجسيم. ولهذا قال ربنا سبحانه وتعالى «إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار».

* مفكر مغربي



قرويون يستبدلون كلاب الحراسة بذئاب متوحشة



تربى ويحفظ بها في المنزل، ويصف الذئاب بأنها قنابل موقوتة يمكن أن تنفجر في وجه صاحبها في أية لحظة. ويعتقد زاباروف، أن الحكومة يجب أن تتخذ إجراءات صارمة، للحد من هذه الظاهرة التي يمكن أن تنتشر في عموم البلاد وتنتج منها عواقب وخيمة.

جرت العادة أن يقتني القرويون الكلاب لحراسة مواشيم ومنازلهم من الذئاب المتوحشة، إلا أن سكان القرى في كازخستان قرروا عكس الآفة، من خلال تربية الذئاب التي تحولت إلى هواية في المناطق الريفية. وأشارت تقارير إخبارية محلية في كازخستان إلى أن ثمن صغير الذئب يصل إلى 500 دولار، ويؤكد القرويون أن حسن معاملة الذئب واستئناسه داخل المزرعة، يجعل منه حيوانًا أليفًا ويمكن ترويضه تمامًا كالكلاب بحسب موقع «أوديني سنترال» للغرائب.

وقال المزارع نورسيت تزيلكشيبي في حديثه للتلفزيون «كي تي في» المحلي إنه اشترى صغير ذئب قبل 3 سنوات، وهو الآن يعيش معه كحيوان أليف في المنزل.

وأضاف نورسيت أنه يخرج بجولات في القرية بصحبة ذئبه الأليف، ونادراً ما يستخدم طوقاً أو سلسلة لتقييده، ولا يشعر أحد من الجيران أو سكان القرية بالخوف منه على الإطلاق.

ويوضح نورسيت أنك إذا اعتنيت بالذئب وأطعمته بشكل جيد لن يقوم بمهاجمتك، إلا أنه يأكل كميات من الطعام أكبر بكثير مما يأكل الكلاب، ويجب إطعامه 3 مرات على الأقل في اليوم.

إلا أن خبير الذئاب الماس زاباروف يؤكد أن هذه الحيوانات، أخطر من أن

شرطي يطلق النار على نفسه بالخطأ أمام زوجته



أصاب شرطي أميركي خارج الخدمة نفسه بطلق ناري من مسدسه أمام زوجته عن طريق الخطأ داخل المصعد.

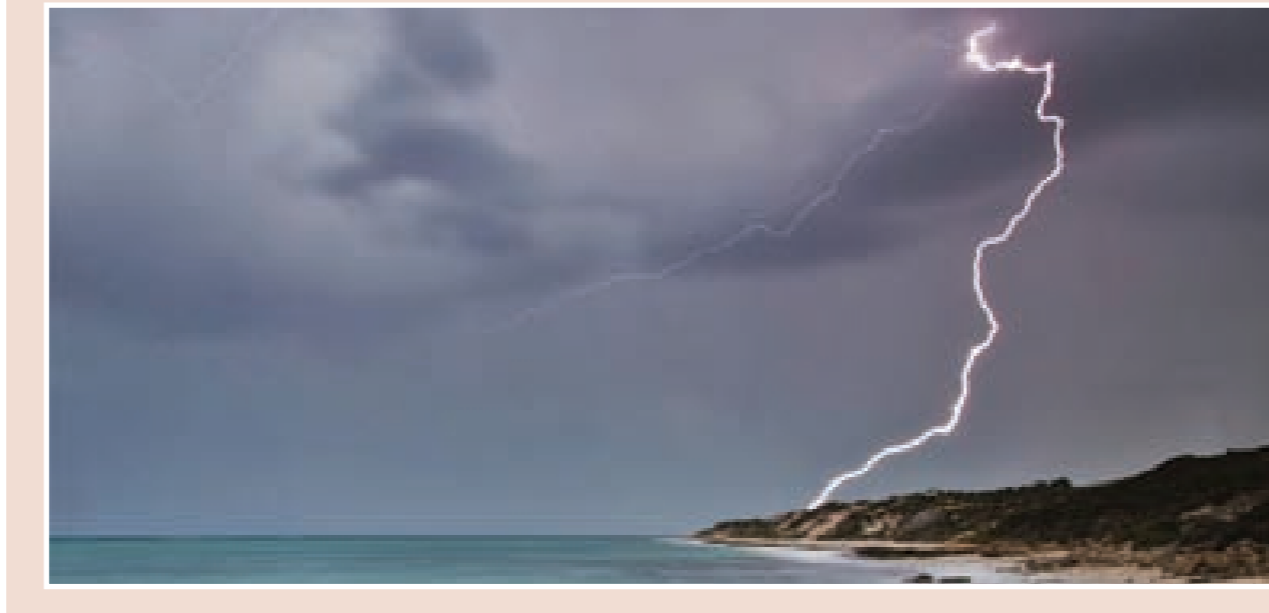
وفي التفاصيل وبينما كان الشرطي داريل جويت عائداً من موعد عشاء خارج المنزل في مدينة سينسيناتي في ولاية أوهايو الأميركية مع زوجته أخرج مسدسه وأخذ يتحسسه ويعدل وضعه ليتأكد من الإمساك جيدا بعلب كان يحملها في يده، ليفاجأ بخروج رصاصة وإصابتها معدته، ليستقر أرضاً وسط دھول زوجته وذعرها.

وانصلت الزوجة على الفور عقب خروجها من المصعد بالشرطة والإسعاف لإنقاذ زوجها، الذي استجمع قواه ليتأكد من الخروج من المصعد بانتظار وصول رجال الإنقاذ، الذين حضروا ونقلوه إلى المستشفى حيث تمكن الأطباء من علاجه، مؤكداً أن الإصابة لم تكن خطيرة، بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

البرق يقتل خمسة أشخاص في البرازيل

تسببت بمقتل خمسة منهم وإصابة أربعة آخرين بإصابات مختلفة، نقلوا إلى المستشفى.

وبحسب معطيات المعهد الوطني للدراسات الفضائية، تتعرض البرازيل سنوياً لحوالي 58 مليون ساعة رعدية، لذلك تعتبر البرازيل صاحبة الرقم القياسي في هذا المجال في العالم.



آخر الكلام

سايكس وبيكو وكوهين على الحدود

◆ الياس عشي

ما يحصل على الحدود السورية اللبنانية أغضب الكثيرين، ولكنه أرضى مارك سايكس البريطاني، وفرنسا جورج بيكو الفرنسي اللذين وقعا ببحر «سري» الأحرف الأولى والأخيرة لاتفاقية سميت باسمهما «اتفاقية سايكس - بيكو» (1916)، وبموجبها قُسمت سورية الطبيعية كيانات ضعيفة هشّة، عاجزة عن مواجهة المخطط الصهيوني الذي أقرته «بروتوكولات حكماء صهيون - 1897» «لاحتلال فلسطين وتشريد أبنائها وإعلان «وطن قومي» لليهود وفق ما جاء في وعد بلفور وزير الخارجية البريطاني (1917).

قبل تسع سنين (2006)، وبينما كنت أجتاز الحدود من لبنان إلى سورية، شعرت بالاعتزاز وأنا أرى سايكس وبيكو يسقطان معا بالضربة القاضية أمام الخط الوهمي الذي رسماه قبل تسعين عاماً لتكريس العقليّة الكيانية، ويعودان بخفي حينئذ وهما يراقبان انهيار الحدود السورية - اللبنانية أمام اللبنانيين الذين اختاروا سورية هرباً من المهجبة اليهودية، ففتحت المدارس ودور العبادة والمنازل لهم. شعروا بالاعتزاز وهم يساهمون في إطلاق رصاصة الرحمة على اتفاقية أدلت العرب وحوّلتهم شعوباً وقبائل متناحرة. ومنهم من كان يردد ما قاله المفكر القومي الاجتماعي سعيد تقي الدين: «سورية ولبنان... هذه الواو الكافرة».

دقّ كوهين ناقوس الخطر. طالب باجتماع فوري مع سايكس وبيكو وبلفور المقتضين أجساد آلهة العالم الغربي والعربي. طالب كوهين بتكريس اتفاقية سايكس - بيكو وتطورها. قال بعصبية: مرّت مئة عام ولم تستطع معاهدتكم أن تلغي هذه الحميمية بين الشعبين. نريد أكثر من ذلك. الحدود بالنسبة إلينا، نحن اليهود، خط وهمي. نريد حالة عدائية بين الشعوب العربية كافة. وختم كوهين خطابه: دعونا نفكر في حل.

ولم يمض وقت حتى كان الحلّ صهيونياً بامتياز. خلقوا ربيعاً كاذباً ومزوراً وكسيحاً، ليس فيه وردة واحدة، ولا سنوينة واحدة. هدّموا بتقسيم المقسم. اختبأوا وراء الأديان والمذاهب. سرقوا النفط. اشتروا الرجال والنساء وسلّحوهم. ثمّ تذكروا فجأة أنهم خلال مئة عام لم يفكروا في فرض تأشيرة دخول بين الشام ولبنان. هذا الأسبوع فرضت.

هذا الأسبوع كنت أجتاز الحدود. رأيت سايكس وبيكو ووراهما كوهين يجلسون في المقاعد الأمامية للحدود، ورايتهم يتبادلون التهانى بعدما عادت الروح إلى اتفاقيتهم المشهورة، ورأيت أنّ هذه السنين الأربع العجاف من تاريخ سورية المعاصر، لا بدّ من أن تذكر المعارضين الذين حملوا السلاح، والذين تجاسروا وتعاملوا مع «إسرائيل» وأميركا، بقول أحدهم:

«من الرجال من يولدون أذئاباً، ومن العبت أن نجعل منهم رؤوساً».

الاكتئاب مرض عضوي

يرتبط بجهاز المناعة

لطالما ساد الاعتقاد بأن الاكتئاب هو مرض نفسي ناتج من بعض المؤثرات العاطفية وأنماط الحياة السلبية التي تؤثر في الدماغ، إلا أن الدراسات الحديثة بدأت تنحو باتجاه اعتبار الاكتئاب مرضاً عضوياً يرتبط برّد فعل تحسسي داخل نظام المناعة.

وتذكرت صحيفة «غارديان» البريطانية، أن عدداً متزايداً من الأطباء والباحثين، يعكفون على دراسة الأسباب العضوية للاكتئاب، بعدما تراجعت فكرة أن هذا المرض ذو منشأ عقلي يحد بشكل تدريجي، وذلك في محاولة لإيجاد علاج أكثر فعالية من الوسائل المتبعة في الوقت الحاضر. الدكتور جورج سالفيتش عالم النفس السريري من جامعة كاليفورنيا، درس الاكتئاب لسنوات طويلة، وخلص إلى الاستنتاج أن هذا المرض يرتبط بالجسد تماماً كارتباطه بالعقل، وأكد أنه لم يعد ينظر إلى الاكتئاب على أنه مرض نفسي فقط، بل هناك أسباب أخرى مناعية في الجسم تشترك فيه.

واستند الباحثون في هذا الاستنتاج إلى أن الاكتئاب هو أحد أهم الأعراض المرافقة للأمراض الجسدية التقليدية، حيث يشعر المريض بالملل والتعب وعدم الرغبة بالتحرك من السرير، وهو سلوك واثني يعمد إليه الجسم للتخفيف من حركة المريض ومنع مزيد من الضرر أو انتشار العدوى.

ولاحظ الباحثون أن مرضى الاكتئاب يظهرون ميلاً للسلوك المرضي، من خلال الشعور بالتعب والرغبة بالنوم والعزلة وغيرها من الأعراض. وفي الطرف المقابل، يميل المرضى إلى الشعور بالاكتئاب، وهذا ما دفعهم إلى الاعتقاد بوجود روابط مشتركة بين الاكتئاب والأمراض الجسدية المناعية.

وترجع الدراسات أن يكون الرابط بين الحالتين مجموعة من البروتينات تسمى السيوكينات، تمثل جزءاً من نظام المناعة وتعمل بمثابة نظام إنذار عند الإصابة بالجروح، وتدعو كامل جهاز المناعة إلى الاستنفار، فهي تعمل على منع الانتهايات في الجسم، وفي الوقت نفسه ترسل إشارات إلى الدماغ للانتقال إلى وضعية المرض.

وتزيد نسبة السيوكينات بشكل واضح خلال نوبات الاكتئاب، كما أن بعض الأدوية التي توصف لعلاج الانتهايات يمكن أن تسبب الاكتئاب، إضافة إلى أن الاكتئاب هو أحد أهم الأعراض الجانبية لدى المرضى الذين يعانون من بعض الأمراض الالتهابية مثل التهاب المفاصل.



الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 2. 01-748920
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
التوزيع شركة الاوائل 5. 01-666314
فاكس 01-748923

هيئة التحرير

رمزي عبد الخالق - جورج كعدي
نظام مارديني - إنعام خروبي
المدير الفني محمد رمال

رئيس التحرير

ناصر قنديل

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري

زياد الحاج

المدير المسؤول

محمد عقل

المستشار العام

ربيع الدببس